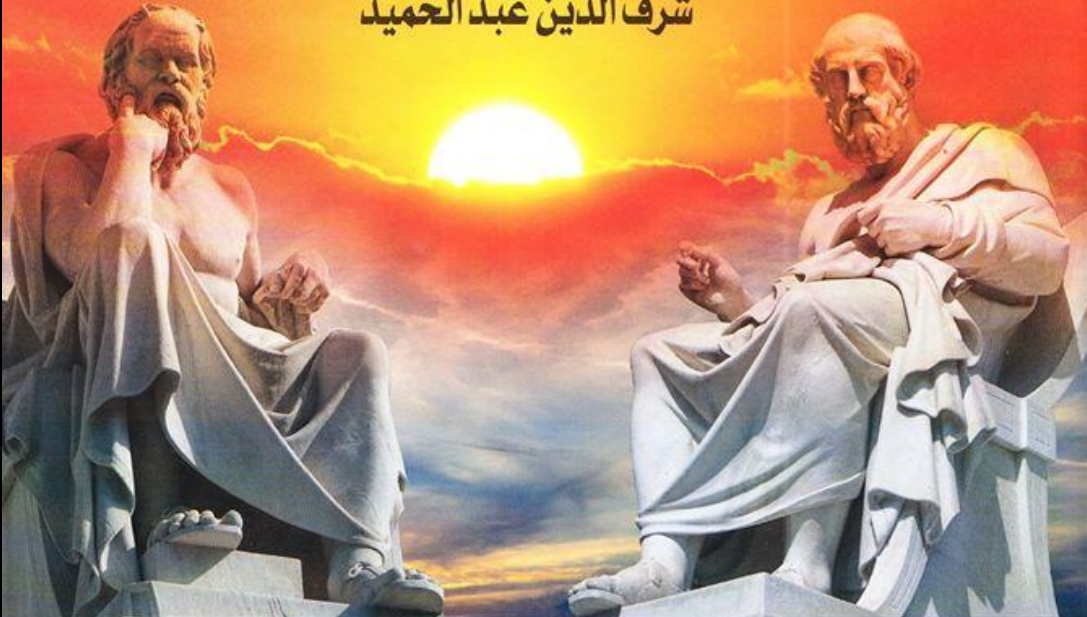


الفلسفة

جدلية العلاقة بين الفلسفة والدين عند فلاسفة اليونان

الدكتور
شرف الدين عبد الحميد



مقرر الفرقة الأولى فلسفة

الفلسفة اليونانية في العصر الهليني

قبل سقراط

تأليف

الدكتور شرف الدين عبد الحميد

طبعة ٢٠١٦م



أولاً: المدرسة المَلَطِيَّة الأيونية (THE MILESIAN SCHOOL) (IONIAN)

• أيونيا-الأيونس-يونان (Ionia-Iones)

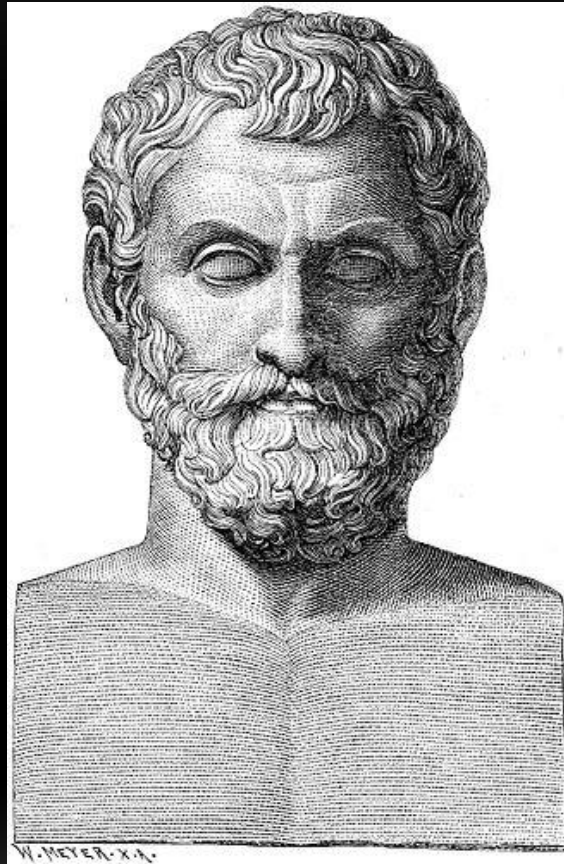
• προσωκρατικοί

• ينتمي للمدرسة الأيونية ثلاثة فلاسفة هم: طاليس و أناكسيماندروس و أناكسيمينيس، وهم جميعًا من مدينة واحدة هي مَلَطِيَّة (Miletus)، ولذلك تعرف المدرسة باسم مدرسة مَلَطِيَّة . وقد أطلق عليهم أرسطوطاليس اسم "الطبيعيين الأولين"، فاشتهرت المدرسة بذلك أيضًا، ولو أنه ضم إليهم هيراكليطوس؛ باعتبار أنه قال بالنار كمبدأ أول. وقد يُطلق عليها أيضًا اسم المدرسة العلمية

سؤال ملطية الكبير

- ما أصل العالم؟
- مم صنع العالم؟
- ما المادة الأولى (الأرخی = Arche = αρχή) التي صنع منها العالم؟
- Essence الجوهر
- Substance الجوهر
- Stuff المادة
- Hylozoistic المادة الحية
- مشكلة الوحدة والكثرة (الحياة-الحركة-الوجود)

طاليس (THALES) (ΘΑΛΗΣ) (ازدھر حوالي ۵۸۵ ق.م.):





الماء كمبدأ وأصل أول للعالم (ΠΡΩΤΗ ΑΡΧΗ)

• الماء كمبدأ وأصل أول للعالم

• (πρωτη ἀρχη)

• Prwte arche

- تتلخص كل فلسفة طاليس في قوله بأن الماء هو العنصر الأول للموجودات، وأن العالم حي وزاخر بالكائنات المقدسة " Αρχην δε των παντων ὕδωρ = .(daimones υπεστησατο και τον κασμον εμψυχον και δαιμονων"
- وهو ما يعني أن الماء أصل الأشياء جميعًا وأن العالم حافل بالآلهة والنفوس

لماذا يعد طاليس أول الفلاسفة؟

- أولاً، لأن هذه الجملة- الماء أصل كل الأشياء- تتناول بطريقة ما أصل الأشياء، ثم السبب الثاني، لأنها تتناوله بدون صورة وبمعزل عن السرد الخيالي الأسطوري، وأخيراً السبب الثالث، لأن هذه الجملة تتضمن، ولو بشكل جنيني، فكرة أن الكل هو واحد. وحسب السبب الأول، ما زال طاليس ينتمي إلي طائفة المفكرين الدينيين والخرافيين، ولكنه يخرج عن هذه الطائفة للسبب الثاني ويظهر لنا كمفكر في الطبيعة، أما السبب الثالث فإنه يجعل منه أول فيلسوف يوناني. نيتشه

من الفيلوميثوس إلى الفيلوسوفوس

- لقد تحول ملاحظ الطبيعة – على يد طاليس- من محب للخرافة، **فيلوميثوس** (philomythos=φιλομυθος) إلى فيلسوف، **فيلوسوفوس**، أي محب للحكمة (philosophos=φιλοσοφος) ويكون فضل طاليس- كما يقرر أرسطوطاليس- أنه نقل التفكير من الميتالوجيا إلى الفلسفة.

٢- كل شيء مملوء بالآلهة

• "كل شيء مملوء بالآلهة"

• panta plere theon= πάντα πληρη
θεων

• "إن في حجر المغناطيس حياةً أو
نفساً لأنه يجذب الحديد"

ج- تحليل نقدي لفلسفة طاليس

- لم نقطع الصلة القوية بين العلم والأسطورة بعد،
- بداية من طاليس يبدأ عالم الآلهة الميثولوجي في الانهيار التدريجي

والسلام
عليكم ورحمة
الله وبركاته